كلية التربية
المجلة التربوية
***

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاسبة والشفافية بكليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي

إعداد الدكتور:
عصام الدين بريرآدم عوض الله
الأستاذ المشارك بكلية التربية
جامعة أم درمان الإسلامية - عميد كلية التربية
Mobile : ٠٩١٢٣٠٣١٣٠
Email. Esam ٦٩٨ @ hotmail.com

المجلة التربوية - العدد الخامس والعشرون - يوليو ٢٠٠٩م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مستخلص البحث :

هدف البحث إلى تعرف مبادئ المحاسبة والشفافية في التعليم، وكذلك تعرف طبيعة المحاسبة والمساءلة في كليات التربية السودانية، والوقوف على مطلوبات المحاسبة بكليات التربية في القرن الحادي والعشرين، وتعرف أهداف المحاسبة في التعليم، وتوضيح واقع المحاسبة والشفافية بكليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. استخدم الباحث المنهج الوصفي لاجراء البحث، والاستبانة كأداء رئيسة للبحث تم توزيعها على عدد من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالسودان بلغ عددهم ١٠٠ فرداً، وقام الباحث باستخدام عدد من الأدوات الاحصائية والاستدلالية لتحليل وتفسير عبارات الاستبانة في كل محاورها، فتم استخدام معادلة التجزئة النصفية ليبرسون لإيجاد معامل الارتباط، ومعادلة التنبؤ لسيبرمان وبراون لحساب معامل الثبات، هذا بجانب النسبة المئوية، ومن ثم توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها: توجد مساءلة تعتمد على التقييم الذاتي بكليات التربية ولا توجد محاسبة تعتمد على التقييم الخارجي ولا على التقييم المجتمعي، وهنالك اتساق للقرارات مع القوانين واللوائح المنظمة للتعليم العالي. ولا توجد آليات للمحاسبة تساعد في تحقيق الجودة، وأن طبيعة المساءلة والمحاسبة بكليات التربية تنبع من القيم والأخلاق والمؤهل العلمي فقط، وأن مطلوبات المحاسبة بكليات التربية غير متوافرة وأن هنالك ترخيص قانوني لممارسة العمل بكليات التربية وأن كليات التربية بواقعها الحالي لا تواكب التطورات العالمية وإحداث التغيير ما لم تتوافر لها المعينات التي تساعدها في تحقيق أهداف المحاسبة بالشفافية المطلوبة.

ثم اختتم الباحث البحث بعدد من التوصيات أهمها: توفير آليات المحاسبة والشفافية بكليات التربية، ضرورة اهتمام المسئولين بالدولة بكليات التربية، تخصيص ميزانية مالية مقدرة من الميزانية العامة للتعليم من الناتج الإجمالي الكلي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ABSTRACT

This study aims at identifying the principles of transparency and accountability. It also aims at identifying the nature of accountability and questioning in Sudanese faculties of Education as well as finding out the requirements of accountability in faculties of Education in the ٢١th. Century.

The research attempts to identify the objectives of accountability in Education and explaining the current situation of transparency and accountability in faculties of Education in the light of the standards of the academic accreditation.

The researcher used the descriptive method in carrying out the research. The questionnaire was used as a main tool which was distributed among a number of teaching staff members mounted up to (١٠٠).

The researcher used a number of inference and statistical tools for analyzing and interpreting the questionnaire phrases. Split – half Bairson equation was used to find out the co- relation coefficient and Brown - Spairman equation for working out the co- efficient of validity – in addition to the percentage.

The researcher arrived at the following results:

- Questing depends on auto – assessment in faculties of Education and the accreditation does not depend on external or community assessment.
- Decisions conform to laws and regulations of higher Education.
- No means of accountability that can assure quality.
- The nature of accountability outgrows from the values, ethics and academic qualification only.
- The requirements of accountability are not available and there is a legal license for work in faculties of Education.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- The current situation of faculties of Education is not up to the international standards – can not help in making a change for the better unless certain perquisites ensured to help in achieving the objectives of the required accountability and transparency.

The researcher concluded with a number of recommendations – the most important are:

- The means of accountability and transparency should be available in faculties of Education.
- Government's officials should consider the needs of faculties of Education.
- A special budget should be devoted to improve the conditions in faculties of Education.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدمة :

إن القرن الحادي والعشرين شهدت بداياته تحولات كبيرة في كل مجالات الحياة، وأبرزت تحديات كبيرة على الإنسان لمواكبة التطورات العصرية بكل أشكالها، حيث اصبحت جودة الأشياء وإتقانها أمراً بالغ الأهمية، خاصة إذا ما وُضع في الاعتبار المحاولات والاهتمامات المتكررة بجودة التعليم على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي في معظم بلدان العالم، وهذا الاهتمام نابع في الأصل من الإيمان بأن التنمية المستدامة، لن تتحقق إلا بإصلاح النظم التربوية والتعليمية، ورفع كفاءتها الإنتاجية، التي تسهم بشكل مباشر في تنمية بشرية مرتفعة.

ويعتبر التعليم بيئة تنافسية، حيث تسعى النظم التربوية إلى مواجهة ومنافسة التحديات الاقتصادية الناجمة عن الأزمة العالمية، وإدخالها في منظومة التعليم، فكل عضو في منظومة التعليم يجب أن يتعلم ثقافة الجودة التي تتطلب معرفة مهارات جديدة، ويجب أن يكون على الأفراد والمؤسسات، في الأنظمة التعليمية الاستعداد لقبول تلك التحديات، وأن يسعوا نحو تحمل المسئولية لتحسين المنتج التعليمي، الذي اصبح لا ينافس محلياً فحسب، بل ينافس عالمياً، حتى لو بقيت في موطنها الأصلي (آدم، عصام الدين برير، ٢٠٠٩م).

ويؤكد (عليمات، صالح ناصر ٢٠٠٤م)، أن إمكانية الإفادة من T Q M في كليات التربية ليس بالأمر العسير، خاصة أن خطط التعليم في الوطن العربي تضمنت في شتى مراحلها الاهتمام بالجودة والنوعية. وقد ذكر (الترتوري وحويمان، ٢٠٠٦م) أن دور كليات التربية يتعاظم في هذا العصر، حتى أن الدراسات والبحوث والكتابات اتجهت في السنوات الأخيرة إلى ضرورة إصلاح وتطوير برامج إعداد المعلم قبل الخدمة والارتقاء بمستواه.

ويؤكد (مجدي، طه صلاح، ٢٠٠٨م) أنه من الصعب تحقيق تطوير لكليات التربية في ظل إرث تعليمي لقرن فائت غير مكتمل لحدٍ ما.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إن كليات التربية بشكل عام، وفي جمهورية السودان بشكل خاص تتطلب نوع من المساءلة والمحاسبة تفرض مزيداً من المراقبة للعمل التعليمي بكل أشكاله وجوانبه، للتأكد من عمليات التحسين والتطوير المنشودة. وعليه برز الاتجاه نحو مراجعة أحوال كليات التربية بالسودان ومنظومات التعليم فيها، نقداً وتقويماً، ثم تطويراً وتحديثاً من خلال آليات فاعلة ومواكبة وحديثة.

ولهذا يحاول هذا البحث إيلاء قضية المحاسبة والشفافية بكليات التربية اهتماماً كبيراً في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي في ظل الشكاوى المكرورة جداً عن تدني المستوى العام بكليات التربية، وذلك بغرض التأكد من نجاح الأنظمة التعليمية لكليات التربية في تحقيق أهدافها في القرن الحادي والعشرين وتحدياته.

مشكلة البحث :

يشهد العالم في القرن الحادي والعشرين جملة من التحولات والتغيرات أثرت بشكل أو بآخر على حياة الإنسان، وبالأخص التعليم، حيث يتعرض السياق الذي يوجد فيه وأهدافه لتحول سريع، وأصبح الاهتمام بالإنسان المتميِّز في أدائه وسلوكه مطلب عالمي وإقليمي ومحلي وذلك للعلاقة القوية بين التميُّز العلمي والمهني للبشر والتنمية المطلوبة في هذا القرن، خاصة إذا ما وضع في الاعتبار أن هناك تدنياً في مستوى النوعية للتعليم الجامعي بشكل عام وكليات التربية بشكل خاص، وهو ما أشارت إليه دراسات كل من طعيمه وآخرون ٢٠٠٦م، آدم ٢٠٠٧م، ومحمد ٢٠٠٧م. وتجئ مسألة المساءلة والمحاسبة والشفافية والوضوح في مقدمة الاهتمامات والأولويات للخروج من المأزق الحالي والواقع غير المرضي لإحداث الجودة والتميز بكليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. وعليه يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١. ما المبادئ الأساسية التي تقوم عليها المحاسبة في كليات التربية ؟
٢. ما طبيعة المحاسبة في كليات التربية ؟
٣. ما مطلوبات المحاسبة والشفافية في كليات التربية ؟
٤. ما أهداف المحاسبة والشفافية في ضوء الواقع الحالي لكليات التربية ؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥. ما شكل المحاسبة المطلوبة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي ؟

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من الآتي :

١. تدني مستوى النوعية بكليات التربية.

٢. الاهتمام العالمي المتزايد بتنمية الإنسان ليواجه تحديات القرن الحادي والعشرين بتميُّز واقتدار.

٣. الدور الكبير الذي تقوم به كليات التربية في ظل الظروف المعقدة وشح الإمكانات المادية والبشرية.

٤. الضعف المحاسبي والرقابي في أنظمة التعليم العالي وبالأخص كليات التربية.

٥. قد تفيد نتائج هذا البحث المسئولين والقائمين على أمر الدولة في معالجة الإشكاليات وتذليل الصعوبات التي تواجه كليات التربية بالسودان.

أهداف البحث :

تتمثل أهداف البحث في الآتي :

١. تعرف المبادئ الأساسية التي تقوم عليها المحاسبة (Accountability) في كليات التربية ' وذلك من خلال الآتى :-

أ-تعرف مبدأ الشفافية.

ب--تعرف مبدأ التقييم.

ج--تعرف مبدأ الالتزام.

٢-تعرف طبيعة المحاسبة بكليات التربية.

٣-الوقوف على مطلوبات المحاسبة والشفافية في ضوء الممارسة العملية بكليات التربية.

٤-تحديد أهداف المحاسبة والشفافية في ضوء الواقع الحالي لكليات التربية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥-تعرف شكل المحاسبة المطلوبة بكليات التربية في ضوء المعايير الإقليمية والدولية للاعتماد الأكاديمي.وكذلك العمليات الرئيسة مثل : القيادة- الانظمة - السياسات والاجراءات -العلاقات مع الآخرين -العناصر البشرية .....

٦-تعرف أهم المعوقات التى تواجه العمليات الرئيسة للمحاسبة بكليات التربية.

٧-تعرف معايير المحاسبة المأمولة بكليات التربيـــة فـــى ضـــوء المعـــايير الاكاديمية للاعتماد الاكاديمى .

حدود البحث :

تمثلت حدود البحث في الآتي :

أولاً : الحدود الزمانية : من العام ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩م.

ثانياً : الحدود المكانية : جمهورية السودان.

مصطلحات البحث :

يمكن تعريف مصطلحات البحث كالآتي :

١. المحاسبة Accountability :

هي العملية التي تعبر عن مسؤولية الأفراد عما يقترفون من أعمال، وبالقياس على ذلك يتحمل الجهاز الإداري ما يترتب علـــى الأداء الـــوظيفي مـــن ســـلوكيات وتصرفات (Goodon, Gus & Others, ٢٠٠١).

المحاسبة في التعليم يقصد بها التزام المرؤوس بأن يؤدي حساباً لرئيسه عمـــا كُلف به، مع الالتزام بتقديم ما يثبت من الأدلة على الالتزام بهـــذا الأداء (طـــه، مجـــدي، ٢٠٠٨م).

٢. الشفافية Transparency :

هي من المبادئ الرئيسة والمهمة الحاكمة للمحاسبة التعليمية، وتعني حق مـــن حقوق المواطنين تجاه السلطة كأحد الضمانات الأساسية لتعزيز الديمقراطية وتكريسها في المجتمع، وتعنى تدفق المعلومات وعلانية تداولها عبر مختلف وســـائل الاعـــلام،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

باعتبارها وسيلة تسهم في تسهيل عملية التصدي لمختلف اشكال الفساد في الواقع التعليمي، وتوفير تواصل بين المواطنين بالقائمين على أمر التعليم (طه، مجدي، ٢٠٠٨م).

٣. كليات التربية Faculties of Education :

هي المؤسسات التعليمية التي يتم فيها إعداد معلم التعليم الأساس ومعلم التعليم الثانوي حيث تتم فيها الدراسة بكافة أنواعها التخصصية والمهنية والثقافية (إبراهيم، محمد عبدالرازق، ٢٠٠٣م).

٤. الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation :

هو العملية التي تتم من خلالها حماية مؤسسات التعليم العالي من التدخل السياسي سواء من خلال المسئولين أم التنفيذيين أم الهيئات التشريعية (الخطيب، محمد بن شحات، ٢٠٠٣م).

٥. معايير الاعتماد Accreditation Standards Cretence :

هي مجموعة من الضوابط تعنى بالترخيص لمؤسسات التعليم العالي المعدة من جانب اتحاد الجامعات العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تتضمن قائمة التقويم الذاتي واعتماد المستوى التعليمي للمؤسسات التربوية.

كما يقصد بها تلك المعايير للمقارنة وتستعمل لوضع أهداف وتقييم الانجاز وقد تكون هذه المعايير عبارة عن المستويات الحالية للانجاز في المؤسسة، وقد تكون هذه المعايير عبارة عن مستويات تضعها إحدى الجهات الخارجية أو مستويات انجاز في مؤسسة أخرى (طعيمه، رشدي أحمد وآخرون، ٢٠٠٦م).

الإطار النظري :

مفهوم المحاسبة في التعليم The Conceptual of Accountability in Education :

تعتبر المحاسبة من المفاهيم المعقدة، نظراً لتعقد الجوانب المرتبطة بها، ولاعتمادها على عدد من المصطلحات الأخرى التي توضح ابعادها وغاياتها، ولذلك لابد من الرجوع إلى تعرف المفهوم من المعنى اللغوي. وفي اللغة العربية وُجد أن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

"المحاسبة" من الفعل حاسب أي فاعل وفي معناها العام Account، وبمعناها الخاص Accountability، التي تعني المحاسبة عن أعمال معينة، نتيجة أداء مسئولية من قبل الفرد، وهي تختلف عن Accounting التي يقصد بها علم فن تدوين الحسابات وتفسيرها. وأحياناً تفسير كمرادف إلى معنى التفتيش Inspection، ومعنى التحقيق Inquisition. أما في الاصطلاح فيقصد بها محاسبة الأفراد عما يقترفون من أعمال، وبناءً على ذلك يتحمل الجهاز الإداري ما يترتب على الأداء الوظيفي من تصرفات وسلوكيات، وبالتالي يكون الفرد محاسباً عن أفعاله وأدائه.

ويشير (طه، مجدي صلاح، ٢٠٠٨م) إلى أنه بالرغم من أن المحاسبة تظهر أنها مفهوم إداري لكونها تركز على الجهود الجماعية لكل المديرين والعاملين لإشباع حاجات المستهلك المتوقعة عن طريق التحسين الدائم للعمليات الإدارية والتشغيلية والإنتاجية، إلا أنها في العمل التعليمي يجب أن تتسم بالشمولية التي تؤكد على أن القائمين على أمر التعليم، يجب أن يكونوا مسئولين عن النتائج والمخرجات التعليمية، على اعتبار أن المحاسبة عملية يرجى من خلالها التحسين الدائم والشامل لكل جوانب العملية التعليمية (القيادة، الأنظمة، العمليات، السياسات والإجراءات، التعامل مع الآخرين – العناصر البشرية، الهيكل التنظيمي، المناخ المؤسسي العام).

والمحاسبة بهذه الرؤيا التعليمية لها جذور تاريخية، برزت بشكل واضح في التربية اليونانية القديمة الذي كان يعتمد على ما يقوم به مجلس "الأفورز Ephors" من مراقبة لأحوال التعليم، ومهمته تكمن في الإشراف على السلطات القضائية والحربية والتعليمية، حيث يقوم بمراقبة السلوكيات التي يأتيها المعلمون والمتعلمون لمعرفة مدى التزامهم بقوانين الدولة، ومن ثم محاسبتهم في ضوء ما يأتون به.

وعموماً أن المحاسبة في التعليم تقوم على مستويين هما :

المحاسبة الرأسية : ويقصد بها العملية التي تتم على المستويات بدرجاتها المختلفة التي تبدأ من القمة وتتجه إلى القاعدة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحاسبة الأفقية : ويقصد بها العملية التي تجرى على المستوى الواحد، تبدأ من المسئولين العموميين الذين يجب عليهم توفير معلومات عن أعمالهم وقراراتهم، وتقديم المبررات لجهات الاختصاص.

المبادئ التي تقوم عليها المحاسبة في التعليم :

تعتمد المحاسبة الناجحة والمحققة لأهداف مؤسسات التعليم على عدد من المبادئ الأساسية موضحة كما يلي :

أولاً : الشفافية Transparency :

وهي مبدأ هام ورئيس تقوم عليه عملية المحاسبة، إذ تعتبر عملية كشف الحقائق وإجراء النقاش حولها من أبرز وسائل تحقيقها في أي مجتمع، إذ لابد من إطلاع الأفراد وصانعي السياسات ومتخذي القرارات على مجمل الحقائق المرتبطة بالقضايا التعليمية. وقد أكدت عدد من الدراسات والبحوث على أن الشفافية حق من حقوق المواطن تجاه السلطة، كأحد الضمانات الرئيسة لتعزيز الديمقراطية والحرية والشورى في المجتمع، كما تعني توافق المعلومات وعلانية تداولها، وتعني أيضاً أن تكون كل الهيئات والمؤسسات التعليمية التي تدير الشأن التعليمي العام شفافة وواضحة، بحيث تكون كل الحقائق متاحة للبحث والمساءلة والمحاسبة.

والشفافية بهذا المعنى من شأنها أن تكشف عن مختلف الأنظمة السلوكية والقواعد والآليات المعتمدة من قبل الدولة ومدى الاهتمام بأمور التعليم، ومن شأنها أيضاً أن تكشف عن مدى الاهتمامات والأهداف والموارد والاعلان عن جودة المستوى التعليمي ونوعية مخرجاته واسهاماتها في العملية الإنتاجية والتنمية الشاملة، هذا الكشف سيؤدي بالتأكيد إلى تأكيد مصداقية المؤسسات التعليمية أمام المجتمع بكل قطاعاته، بما تعلنه عن جودة برامجها ومصادر تمويلها وبنود صرف الميزانية، نتيجة فتح أبوابها للمحاسبة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً : مبدأ التقويم Evaluation :

تأتي عملية التقويم دائماً في آخر الوظيفة المؤداة، وإن كان هناك تقويم جزئي يأتي ملازماً لكل خطوة من خطوات البرامج والخطط الموضوعة سلفاً.

ويعرف التقويم بأنه التعرف على نواحي القوة والضعف فيما قامت به الإدارة من أعمال لتحقيق أهدافها التربوية (فهمي، محمد سيف الدين، ومحمود، حسن عبدالملك، ١٩٩٣م).

والبعض الآخر يعرفها بأنها الوسيلة التي تمكن المسؤولين من معرفة النتائج المترتبة على تنفيذ خططهم وبرامجهم، ومقارنتها بالأهداف الموضوعة لها ومدى نجاحهم أو فشلهم في ذلك.

والتقويم امتداد لعملية التخطيط، حيث يتضمن القياس للأداء الفعلي مقارنة بالنتائج واحتكاماً إلى المعايير وتحديد الانحراف بينهما، وبذلك يكون المقصود بالتقويم هو هل تمت العملية بنجاح أم لا؟ وفي الحالتين فالتقويم وظيفة، حيث أنه في حالة النجاح وتحقيق الأهداف تحاول الحفاظ على مستوى ذلك النجاح وإن كانت الأخرى فتحاول القضاء على السلبيات وعلاجها لأداء المهام بنجاح.

ويعتبر التقويم مبدأ رئيساً في إنجاح عملية المحاسبة، وذلك على أساس أن ذلك سيساعد في إصدار أحكام وتحديد نواحي القوة والضعف والقصور في ممارسات المؤسسات التعليمية بغرض تجويد الأداء فيها والمحاسبة في اعتمادها على التقويم تتخذ أحد الأشكال الآتية :

١. المحاسبة التي تعتمد على التقويم الذاتي: وهذا يتم عن طريق خبراء ميدانيين بناءً على أوامر من الإدارة العليا المسئولة.
٢. المحاسبة التي تعتمد على التقويم الخارجي : وهذا يتم عن طريق هيئات مستقلة، تكلف بإجراء تقويم موضوعي، وقد تتم بواسطة خبراء خارجيين لمراقبة الأعمال.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحاسبة التي تعتمد على التقويم البرلماني: وهذا النوع يتم عن طريق لجـــان برلمانية، أو لجان فرعية، حيث يتم بواسطتها تحقيق التوازن بين المحاسبة والتفعيل.

ثالثاً : الالتزام Commitment :

ويقصد به مجموعة التصرفات الخاصة بالنزاهة الأخلاقية الحاكمة لعمليـــات المحاسبة التي تجرى داخل الواقع التعليمي، وهذا المبدأ يتضمن وجود أجهزة رقابيـــة تتابع الأداء وتسأل عنه وتحاسب عليه، على اعتبار أن الرقابة مفهوم يجري تطبيقـــه أثناء العمل أو بعد الانتهاء منه، والوقوف على ما تحقق من نتائج (Glickman, Carl, ٢٠٠١).

ولضمان ذلك فإن المحاسبة تتطلب أموراً عدة :

١. أن تكون شمولية بحيث تتناول العمل التعليمي برمته، فـــي جميـــع مراحلـــه، بمستوياته المختلفة، وبكل الأطراف المشتركة فيه على المـــستويين الفـــردي والجماعي.
٢. أن تكون متكاملة بحيث يُنظر إلى العملية التعليمية في كليتها لا في جزئيتهـــا. بمعنى أن يتم تقديم أي جانب من جوانب المساءلة التعليمية في إطار من الكل الذي توجد فيه، وبحيث تتكامل فيه جوانب المساءلة الذاتيـــة مـــع المـــساءلة الجماعية.
٣. أن يحدث فيها نوع من التوازن والتناسق بين جميع الجوانب والأقسام والآليات التي تتكون منها. والتوازن يعني عدم طغيان جانب من جوانبها على اي جانب آخر، بحيث لا يحدث نوع من التضخم في جانب الوقت الذي يتم التقليل فيـــه من جوانب أخرى. وليس معنى أن يعطي كل جانب من جوانبها نفس القـــدر الذي يستحقه من الاهتمام، وفقاً للأهمية التي يمثلهـــا فـــي تحقيـــق المـــساءلة لأهدافها.
٤. أن تتم المساءلة التعليمية في إطار من التعاون والوضوح والاستمرارية فـــي جميع الأعمال التي يتولاها القائمون بها، وذلك بطريقة ديمقراطية تشعر مـــن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تتم مساءلتهم بوجود نوع من الاحترام المتبادل الذي ينجم عنه تقديم المساعدة والنصائح والعون في حل المشكلات التعليمية المختلفة، إذ الاقتصار في أمرها على شخص بعينه أو على جهة بعينها قد يبعدها عن الدقة والموضوعية ويبعدها كذلك عن صفة الاستمرارية التي تعبر عن عمليات التفاعل بين كافة الدقائق والعناصر والخطوات، وبطريقة لا تفصل بين مدخلات العملية التعليمية.

المحاسبة ودورها في تجويد الأداء بكليات التربية :

إن تطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية يعتبر من المعايير المهمة المطلوبة للارتقاء بالعمل وتجويده في القرن الحادي والعشرين، وعبر كليات التربية يمكن تحقيق جودة المنتج التعليمي الذي يعتبر أداة التنمية والتقدم والرقي والازدهار، كما يمكن الوفاء باحتياجات المجتمع من الأطر المتخصصة القادرة على المنافسة إقليمياً وعالمياً. ويمكن عبر المحاسبة العلمية وتطبيق نظام الجودة الذي يشير إلى مجموعة من المعايير والإجراءات التي تحقق الأهداف المرسومة للتعليم، وتسهم بشكل كبير في التحسين المتواصل في الأداء بأفضل الطرائق واقل الجهود والتكاليف.

إن المحاسبة تتطلب معايير معدة مسبقاً للايفاء بالمتطلبات التربوية التي تفرض تحقيق أعلى مواصفات في العملية التعليمية، بدءً من الرسالة الواضحة للمؤسسة التعليمية وإدارة واعية للمعلومات توفر كل ما يلزم العمل التعليمي ويزيد ويحسن من أدائه ثم قياس الأداء في ضوء معايير الاعتماد.

ويؤكد (حارب، سعيد عبدالله، ٢٠٠٥م) أن هنالك اهتماماً من المسؤولين عن التعليم بجودة التعليم ومخرجاته في ظل التوجهات المستمرة لرفع القدرة الاستيعابية في منظومة التعليم العالي، مما أدى إلى تدهور وضع هذه المنظومة في غياب وجود نظام قومي لتوكيد الجودة والاعتماد، هذا إذا ما وُضع في الاعتبار أن جميع العناصر التي تدخل ضمن العملية التعليمية، بدءاً من هيكل وأساليب الإدارة وأعضاء هيئة التدريس

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والطلبة والبرامج التعليمية والموارد والإمكانات المادية والبشرية والأبحاث العلمية وخدمة المجتمع ومتابعة الخريجين، إلى مدى توافر نظام وآليات لضمان جودة الخدمات التعليمية ومخرجاتها، تؤثر بشكل مباشر على جودة التعليم في غياب المحاسبة التي تتطلب المواجهة والشفافية لمقابلة تحدي التحسين والجودة.

الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation :

المفهوم :

يعتبر الاعتماد Accreditation مفهوم أمريكي يتصل بالعمليات الاختيارية التي يقوم بها مجموعة من المتخصصين من خلال جمعيات أو منظمات غير حكومية لجعل المؤسسات الأكاديمية مسؤولة أمام بعضها البعض عن تحقيق أهداف محددة وملائمة لبرامجها التربوية، وفحص مدى وفاء هذه المؤسسات وبرامجها بالمعايير التي سبق تحديدها (Kells, ١٩٩٣)، كما تؤكد (جين هوقون Jeanne Hoogton, ١٩٩٦) إن الاعتماد الأكاديمي يقصد به المكانة أو الصفة العملية التي تحصل عليها المؤسسة التعليمية مقابل استيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة لدى مؤسسات التقويم التعليمية.

إن الاعتماد الأكاديمي يقوم بحماية مؤسسات التعليم العالي من التدخل السياسي بمختلف أشكاله وألوانه، وهو نشاط تطوعي غير حكومي تقوم به جمعيات الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation Associations التي أنشأتها مؤسسات التعليم العالي الأمريكي بهدف تشجيع هذه المؤسسات ومساعدتها في عمليات التقويم وتطوير كفاءتها الإنتاجية، ومنح اعتراف عام ومعلن بالمؤسسات أو البرامج التي استوفت الحد الأدنى من المعايير التي حددها الاعتماد، وعموماً تسعى جمعيات الاعتماد الأكاديمي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تقديم الضمانات للمجتمع الشعبي والحكومي ومؤسسات التعليم العالي بتوفير الحد الأدنى من الكفاءة والجودة في برامج المؤسسات التي تنتمي لهذه الجمعيات.
٢. توفير الحد الأدنى من الوقاية ضد تزوير الشهادات وبيع الدرجات العلمية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣. توفير الاستشارة والمساعدة لمؤسسات التعليم العالي حديثة الإنشاء.
٤. تشجيع تطوير وتحسين مؤسسات التعليم العالي من خلال عمليات الفحص والتقويم للأنشطة وإصدار التوصيات التي تساعد على الارتقاء بالعملية التربوية.
٥. تشجيع التقويم الذاتي المستمر.
٦. تحديد الأسس التي على أساسها يتم تقديم الدعم المالي من الميزانية العامة.
٧. حماية مؤسسات التعليم العالي من أخطار التدخل الخارجي الذي يؤثر في استقلالها. (آدم، عصام الدين برير، ٢٠٠٧م).

إن الهدف النهائي لتطبيق قواعد الاعتماد أو الاعتراف الأكاديمي هو تمكين كليات التربية من تحقيق رسالتها على أفضل وجه ممكن، وذلك عن طريق الارتفاع بمستوى البرامج المقترحة من حيث الأهداف والمنهاج الدراسي أو المقررات والإدارات ونظم القبول والعمل بها.

وقد أوضح العتيبي، منير مطر، وغالب، محمد سعيد، ١٩٩٦م أن أهداف تقويم وإجازة واعتماد برامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية تتمثل في :
١. إصدار إجازة واعتراف علمي ببرامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية.
٢. حماية الجمهور من تصديق الإدعاءات المبالغ فيها عن فاعلية برامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية.
٣. تقويم نوعية برامج إعداد المعلمين في الجامعات الوطنية بصورة دورية.
٤. تقويم معلومات دقيقة وبيانات لخريجي التعليم الثانوي عن مستوى برامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية لمساعدتهم في اختيار مهنة التدريس.
٥. مساعدة الجامعات العربية في معادلة الساعات المعتمدة عند انتقال الطلبة منها.
٦. إيجاد منافسة نوعية على المستوى العربي.
٧. تحفيز أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في تقويم برامج كليات التربية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٨. محاولة تجسير الفجوة بين خريجي كليات التربيـــة فـــي الجامعـــات العربيـــة المختلفة.

٩. تحديد معايير لإصدار الشهادات والترخيص للالتحاق بمهنة التدريس ومزاولة النشاط فيها.

١٠. استخدام التخطيط في تطوير وتحسين العمل بكليات التربية.

ويوضح (البيلاوي، حسن حسين، ٢٠٠٠م)، أن أهداف الاعتراف الأكاديمي تتمثل في :

١. الارتقاء بجودة التعليم العالي والحفاظ عليه.

٢. توفير المحاسبة والمساءلة ودعم المسئولية إزاء كل الجوانب التنظيميـــة فـــي المؤسسة.

٣. توفير مستويات ومعايير مقننة للتقويم.

٤. تنمية فكر تربوي مرتبط بثقافة التقويم.

٥. تحديد المستويات التي تتوافر فيها شروط الاعتراف الأكاديمي.

٦. توطيد ثقة المجتمع بالمؤسسات المعترف بها، وهو نوع من المساءلة الأكاديمية في إطار ديمقراطي.

معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية :

ترتبط الشروط العامة للمؤسسات التعليمية ارتباطاً وثيقـــاً بمعـــايير الاعتمـــاد الأكاديمي وتعد في معظمها عرضية الطابع، ومع ذلك يستخدم بعضها فـــي التقـــويم وإصدار الأحكام، وهذا يتطلب من القائمين بعملية التقويم توفير تفسير كامل للتوقعات الخاصة بكل شرط من الشروط العامة للمؤسسات التعليمية من أجـــل مـــساعدة تلـــك المؤسسات، ومساعدة فرق التقويم، على الوصول إلى تقويم وثيق وشامل وموضوعي يحقق حصولها على الاعتماد (الخطيب، محمد بن شحات، ٢٠٠٣م).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تختلف معايير الاعتماد من مؤسسة إلى أخرى حسب طبيعتها المهنية أو التخصصية أو نظام الدراسة فيها، ومن الصعوبة بمكان تصنيف معايير الاعتماد في نماذج نمطية وجامدة، إلا أن تلك المعايير ترتبط بسمات مشتركة فيما بينها تتمثل في :

المهمة	Task
الترخيص	License
الإدارة	Management
المهنية التعليمية	Professional
التمويل	Funding

لذلك تنظر هيئات الاعتماد إلى معايير الاعتماد الأكاديمي نظرة شاملة من حيث المؤشرات الدالة على كفاءة المؤسسة، حيث إنه من المهم جداً التعريف الواضح لمهمة المؤسسة وأهدافها، كما ينبغي أن يتوافق البرنامج التعليمي مع ذلك التعريف، وأن يكون ذا فعالية في إحداث النتائج، وأن يتناسب مع ما هو متاح من موارد، كما ينبغي السماح بقبول الطلبة ارتكازاً على قدراتهم ورغباتهم ودوافعهم وميولهم واتجاهاتهم في أداء دور فاعل في عملية التعلم، وهذا يتحقق من خلال إدارة مؤهلة وقادرة على المضي قدماً في طريق التميز والامتياز.

معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية :

جدول رقم (١) يوضح معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في القرن الحادي والعشرين.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	المعيار العام	المعايير الفرعية
١	الأهداف Objectives	- اشتقاق الأهداف من قيم المجتمع المرغوب فيها
		- اتساق الأهداف مع برامج إعداد المعلم
		- التغيرات المتوقعة في أهداف الكلية في المستقبل
		- الرؤية في ضوء الواقع الحالي
		- التنبؤ بالمستقبل
		- ترتيب الأولويات
٢	الإدارة A management	- نوع الهيكل الإداري
		- مدى تعبير الهيكل الإداري عن رؤية واضحة لأهداف كليات التربية
		- الكيفية التي يتم بها اختيار الجهاز الإداري بالكلية (نظام الاختيار) تعيين أم انتخاب) ؟
		- درجة التفويض المخولة من الإدارة العليا للجامعة
		- تحديث اللوائح والقوانين ومراجعتها
		- تناسق اللائحة مع أهداف الكلية
		- مشاركة أعضاء هيئة التدريس في إعداد اللوائح والقوانين
		- ارتباط الجامعة بالمجتمع الخارجي
٣	الاعتماد الأكاديمي Accademic Accreditation	- اعتماد الكلية من هيئات إقليمية وعالمية
		- الاستفادة من تجارب كليات اعتمدت على المستوى العربي
		- ارتباط البرامج بالمعايير العربية والعالمية
		- المراجعة الدورية
٤	الأقسام العلمية Science Sections	- عدد الأقسام
		- معايير اختيار الكلية للأقسام
		- التخصصات النادرة، التي يحتاجها سوق العمل
		- عدد الأساتذة بالقسم المختص
		- المهام الإدارية والأكاديمية للأقسام
		- الرؤية لتطوير الأقسام
٥	البرامج الأكاديمية Academic Programmes	- النشاطات العلمية الشهرية
		- توصيات مجالس الأقسام
		- الخطة قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل للقسم
		- نظام الدراسة المتبع
		- نوع النظام : تتابعي / تكاملي
		- عدد سنوات الدراسة للحصول على درجة البكالريوس
		- عدد الساعات التدريسية
		- عدد الساعات المعتمدة / عدد المقررات الدراسية
		- الدرجات العلمية التي تمنحها الكلية
		- نظام التخصص
		- نسبة الإعداد الأكاديمي
		- نسبة الإعداد المهني
		- نسبة الإعداد الثقافي
		- مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تصميم البرامج
		- نظام تخريج الطلبة
		- دليل الكلية متضمناً البرامج
٦	النظام الإداري والمالي بالكلية The Administrative and Financial System	- التنظيم والترابط للأعباء الإدارية
		- مهام ووظائف وكيل الكلية
		- السياسات والممارسات الجيدة مع المال
		- دقة نظام حفظ المعلومات والبيانات
		- آلية احتفاظ الكلية بسجلات الطلبة
		- مناسبة الميزانية المرصودة من الإدارة العليا للجامعة لاحتياجات الكلية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

		- الموارد الذاتية للكلية
٧	نظام القبول Admissions system	- تحديد أعداد المقبولين
		- المستوى العام للمقبولين
		- الاختيار القبلي للطلبة المرشحين للقبول
		- سياسة القبول لنطلبة المحولين إلى الكلية
		- التوسع في عدد الطلاب المقبولين سنويا
		- توزيع الأعداد الكبيرة من الطلبة عني مجموعات صغيرة
		- معدلات انتظام الطلبة في الدراسة
		- عدد الطلبة الوافدين
٨	الارشاد الأكاديمي Academic Supervision	- ارتفاع نظام الارشاد الإداري
		- أسس توزيع الطلبة على المرشدين الأكاديميين
		- آلية الإشراف العلمي على الطلبة
		- استقبال الطلبة الجدد وتوزيعهم بالكلية
٩	هيئة التدريس The Staff (The Staff) Teaching	- السلم الوظيفي
		- نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى بعضهم البعض
		- نسبة أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم للطلبة
		- شروط اختيار مساعدي التدريس
		- العبء التدريسي لمختلف الرتب العلمية لأعضاء هيئة التدريس
		- الاكتفاء الذاتي للكلية من أعضاء هيئة التدريس
		- العجز في عدد التخصصات
		- الابتعاث الخارجي
		- الابتعاث الداخلي
		-العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس وإدارة الكلية
		- التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس
		- مراعاة أعضاء هيئة التدريس للقيم ورسالة الجامعة
		- ارتباط التدريس بالتخصص الدقيق
		- التنوع في استخدام طرائق التدريس
		- نظام التفرغ العلمي (Sabbatical)
١٠	المقررات الدراسية The Academic Syllabi	- عدد المقررات الدراسية
		- عدد المقررات التربوية والنفسية
		- مطلوبات الجامعة
		مطلوبات الكلية
		- عدد اللغات التي يتم بها التدريس
		- نسبة مطلوبات الجامعة إلى الساعات المعتمدة
		- توصيف المقررات
		- ترميز المقررات
		- الخطة الدراسية
١١	التربية العملية Teaching Practice Programmes	- مدى وجود هيكل متفرغ
		- عدد الساعات
		- مكونات البرنامج
		- الإشراف العام
		- الإشراف على الطلبة من قبل أعضاء هيئة تدريس متخصصين
		- الإشراف التعاوني
		- أدوات وآليات التقويم
١٢	المادة التعليمية The Educational Subject - matter	- تحديد السياسة المتبعة للمرجع الجامعي
		- التقويم
		- نظام المادة (مرجع – كتاب – مذكرات)
		- مساهمة الكلية المالية لدعم التأليف

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٣	تقنيات التعليم Educational Technology	- مصادر التعلم - الوسائل التعليمية - الأجهزة - خدمات الحاسوب ، الإنترنت - استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة في التدريس
١٤	المكتبات Libraries	- عدد المكتبات - نوع المكتبة (مقروءة – مطبوعة – إلكترونية) - عدد الكتب المتوافرة (الحديثة والقديمة) - الموسوعات ودوائر المعارف والمجلات العلمية - الرسائل الجامعية - اشتراك المكتبة في دوريات ومجلات دولية
١٥	الأنشطة Students' Activities	- النشاط الطلابي - الأنشطة اللا صفية - الأنشطة الإثرائية للمتفوقين - الأنشطة العلاجية للطلبة (المتعسرين / إعادة) - الأسابيع الثقافية
١٦	الدراسات العليا Higher Studies	- نظام القبول بالدراسات العليا - البرامج - عدد أعضاء هيئة التدريس الذين يمكنهم التدريس بالدراسات العليا - أساليب التقويم - السمنارات وحلقات النقاش - جودة مناهج البحث - معايير اختيار الأبحاث المتميزة
١٧	التقويم Evaluation	- التنوع الدوري - منهجية تقويم البرامج - التقويم الذاتي - مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تقويم برامج الكلية - الاستفادة من نتائج التقويم - التقويم الخارجي
١٨	تقويم أعضاء هيئة التدريس Staff Evaluation	- نوع نظام التقويم - ارتباط عملية التقويم بخدمة المجتمع - إشراك الكلية في عملية تقويم أعضاء هيئة التدريس - الحوافز للمتميزين من أعضاء هيئة التدريس
١٩	تقويم الطلبة Students' Evaluation	- أساليب التقويم المعتمدة في المقررات الدراسية - توزيع درجة المقرر - نظام الامتحان - البحوث الفصلية - متوسط التقديرات النهائية والتراكمية - الاختبارات والمقاييس المقننة - نسبة رسوب الطلبة - معايير الترفيع - شروط إعادة قيد الطلبة
٢٠	المخرجات Output	- احتياجات سوق العمل - التغذية الراجعة من وزارة التعليم حول المخرجات - تناسب مستوياتهم مع التدريس الحديث
٢١	خدمة المجتمع Social Service	- البرامج التي تقدمها الكلية للمجتمع - أنواع البرامج الأخرى في الكلية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

		- الخدمات الاستشارية لهيئات أخرى - علاقة الكلية بأولياء الأمور
٢٢	التعاون الإقليمي والعالمي Regional and International Cooperation	- الاتفاقات العلمية (البروتوكولات) - تعاون أعضاء هيئة التدريس في جامعات خارجية - استفادة أعضاء هيئة التدريس من الهيئات والمنظمات الدولية
٢٣	المباني Buildings	- عدد القاعات الدراسية - عدد المكاتب الإدارية - عدد المعامل والمختبرات - توافر عدد مكاتب الأساتذة - الفضاءات والمساحات للنشاط الطلابي - مباني سكن الأساتذة
٢٤	التنمية المهنية Professional Development	- نوع برامج التنمية المهنية - معدل اقامة ورش العمل - إتاحة فرص لمواكبة المستجدات خارجياً - معدل اشتراك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات واللقاءات العلمية - عقد مؤتمرات سنوية بالكلية - عدد أعضاء هيئة التدريس الذين حصلوا على جوائز محلية وإقليمية وعالمية - انتماء أعضاء هيئة التدريس لجمعيات أو هيئات أو روابط علمية، محلية أو عالمية - عدد المجلات العلمية بالكلية - مطبوعات الكلية - الترقيات العلمية - الدورات لترقية الأداء للأستاذ الجامعي لغير التربويين
٢٥	البحث العلمي Scientific Research	- الخطط البحثية - خدمة الخطط البحثية لقضايا التنمية والتعليم - مشاركة الكلية في بحوث محولة من الخارج - الميزانية المخصصة للبحث العلمي - الجوائز المقدمة للبحوث العلمية المتميزة

منهجية البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي المعتمد على دراسة الظاهرة وتحليلها ووصفها والتعبير عنها كماً وكيفاً مع مقارنتها بظواهر أخرى، وتكوّن مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالسودان والبالغ عددهم (٥٧٩) فرداً تم إختيار عدد(١٠٠) فرد منهم كعينة دراسة بطريقة عشوائية، استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث، تم بناؤها عبر عدة خطوات، ثم تصميمها بعد استطلاع آراء مجموعة من المختصين والخبراء لتحديد المحاور، وتصحيح المدلول اللغوي، ومن ثم تم تحديد العبارات من خلال أدبيات البحث، ثم التأكد من صدق الأداة وثباتها عبر الخطوات التالية :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١. الصدق الظاهري : للتحقق من صدق الأداة، استخدم صدق المحكمين من خبراء التعليم وبالأخص العمداء السابقين وخبراء كليات التربية وعددهم (٦) ستة محكمين، وأُعيدت صياغتها في ضوء ملاحظاتهم من حذف وتبديل وإضافة.

٢. الصدق الداخلي : وزعت الاستبانة على عينة عددها (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس، وهم خارج العينة ، ومن ثم تم التحقق من الصدق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط ليبرسون، باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS، وكان صدق الأداة يساوي ٠,٩١، ولحساب ثبات الأداة استخدمت معادلة سيبرمان وبراون حيث بلغ معامل ثبات الأداة ٠,٨٤.

بعد أن اصبحت أداة البحث في صورتها النهائية، تم توزيعها وجمعها بواسطة الباحث ومساعدين للباحث وإجراء التحليل الاحصائي.

عرض نتائج البحث :

سيقوم الباحث بعرض النتائج التي توصل إليها البحث موضحة كما يلي:

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

الذي نصّه : ما المبادئ الأساسية التي تقوم عليها المحاسبة في كليات التربية؟

المحور الأول :

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول مبادئ المحاسبة التعليمية:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رقم	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الحرية	النتيجة
١	تتوفر الشفافية بدرجة كبيرة	٠,٧٥٢١٠	١,٤٠٠٠	١٠٠	دالة
٢	لا توجد محاسبة تعتمد عل التقويم الذاتي	٠٦٩٠١٩	٤,٧٨٠٠	١٠٠	دالة
٣	هنالك محاسبة تعتمد على التقويم الخارجي	١,٧٦٦٠١	٢,١٨٠٠	١٠٠	دالة
٤	هنالك محاسبة تعتمد على التقويم البرلماني	٠,٧٨١٨٠	١٤٣٠٠	٩٩	غير دالة
٥	هنالك مساءلة تعتمد على التقويم المجتمعي	٠,٦٤٩٦٠	٤,٨٠٨١	١٠٠	دالة
٦	تتسق القرارات مع القوانين واللوائح	٠,٧١٢٣٧	٤,٧٦٠٠	١٠٠	دالة
٧	يسير العمل وفق الخطط التربوية	٠,٩٨٨٥٧	٤,٥٥٠٠	١٠٠	دالة
٨	يتم تجديد طرائق العمل والمحاسبة	٠,٦٤٦٥٩	٣,٨١٠٠	١٠٠	دالة
٩	لا توجد آليات محاسبية تساعد في تحقيق الجودة والتميّز	٠,٩٢٨٢٩	٤,٦٣٠٠	١٠٠	دالة
١٠	هنالك زيادة في استخدام الممارسات التعليمية الجيدة	٠,٨٣٣٨٨	١,٥٤٠٠	١٠٠	غير دالة
١١	هنالك تقليل من استخدام الممارسات الخاطئة	٠,٥٣٨٨٩	٢,١٥٠٠	١٠٠	دالة
١٢	هنالك تصحيح لمسارات الاداء بصورة دورية	٠,٥٨٠٧٥	٢,١٩٠٠	١٠٠	دالة
١٣	هنالك التزام بما يتطلبه العمل من تغيير	٠,٦٠٤٣٦	٣,٧٢٠٠	١٠٠	دالة

بالنظر إلى المتوسطات الحسابية الموضحة في الجدول أعلاه الخاص بمبادئ المحاسبة التعليمية بكليات التربية، نجد أن العبارة رقم (٢) وهي: هنالك مساءلة ومحاسبة تعتمد على التقويم المجتمعي، نالت أعلى متوسط حسابي ٤,٨٠، تلتها العبارة رقم (٢) وهي: لا توجد محاسبة تعتمد على التقويم الذاتي بمتوسط حسابي ٤,٧٨، أما العبارة رقم (١) وهي: تتوافر الشفافية بدرجة كبيرة، نالت أدنى متوسط حسابي ١,٤٠. كما نلاحظ من هذا الجدول أن المتوسطات الكلية لاستجابات العينة لكل عبارات المحور تنحصر بين المتوسط ١,٤٠ – ٤,٨٠ .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

الذي نصّه : **ما طبيعة المحاسبة والشفافية في كليات التربية؟**

جدول رقم (٣) يوضح التوسطات الحسابية لاستجابات العينة حول طبيعة المحاسبة التعليمية :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رقم	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الحرية	النتيجة
١٤	الاخلاقية والقيمية	٠,٨٤٥٣٧	٤,٦٥٠٠	١٠٠	دالة
١٥	الدينية	٠,٥٨١٨٠	٤,٧٣٧٤	٩٩	دالة
١٦	الاجتماعية	٠,٧٢٢٢٣	١,٩٠٠٠	١٠٠	غير دالة
١٧	العلمية	٠,٧٧٨٥٠	٤,٦٠٠٠	١٠٠	دالة
١٨	الفنية	٠,٨٢٥٣٦	١,٨٤٠٠	١٠٠	دالة
١٩	العلاجية والوقائية	٠,٩١٤٢٥	١,٧٥٠٠	١٠٠	دالة

الجدول أعلاه يبيِّن استجابات العينة على المحور الخاص بطبيعة المحاسبة بكليات التربية، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يتضح أن العبارة رقم (١٤) وهي: الأخلاقية والقيمية، قد نالت أعلى متوسط حسابي بمتوسط بلغ ٤,٦٥ ، تلتها العبارة رقم (١٧) وهي: المحاسبة العلمية بمتوسط حسابي بلغ ٤,٦٠، أما العبارة رقم (١٩) وهي: المحاسبة العلاجية والوقائية، نالت أدنى متوسط حسابي بلغ ١,٧٥. وهذا مؤشر قوي على أن المحاسبة طبيعتها غير منهجية.

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

الذي نصّه: ما مطلوبات المحاسبة بكليات التربية والتطبيق في ضوء الواقع الحالي؟

جدول رقم (٤) يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة حول متطلبات المحاسبة التعليمية :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رقم	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الحرية	النتيجة
٢٠	الشمول	٠,٥٤٤	٢,٣٠٠٠	١٠٠	دالة
٢١	التكامل	٢,٠٧١٩٤	٢,٣٠٠٠	١٠٠	دالة
٢٢	التوازن والتناسق في كل الجوانب	٠,٦٦٣٩٣	١,٩٤٠٠	١٠٠	غير دالة
٢٣	التعاون	٠,٨٥٨٧٠	٤,٥٠٠٠	١٠٠	دالة
٢٤	الوضوح	٠,٦١٩٨٧	٢,١٤٠٠	١٠٠	دالة
٢٥	الاستمرارية	٠,٧٨٩٨٣	٣,٦٨٠٠	١٠٠	دالة

الجدول رقم (٣) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة الخاص بمطلوبات المحاسبة من خلال الواقع الحالي بكليات التربية، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أن العبارة (٢٣) وهي: مطلب التعاون، قد حازت على أعلى متوسط حسابي بلغ ٤,٥، تلتها العبارة رقم (٢٥) وهي: الاستمرارية، ونالت متوسط حسابي بلغ ٣,٦٨، أما العبارة رقم (٢٢) وهي: التوازن والتناسق في كل الجوانب، نالت أدنى متوسط بلغ ١,٩٤. ويلاحظ أن عبارات المحور ككل تنحصر بين المتوسط ٢,١٤٠ – ٤,٥٠٠ .

رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

الذي نصّه: **ما أهداف المحاسبة والشفافية في ضوء الواقع الحالي لكليات التربية ؟**

جدول رقم (٥) يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة حول أهداف المحاسبة التعليمية :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رقم	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الحرية	النتيجة
٢٦	الفعالية على المستوى الفردي	٠,٩٥٤٤٧	٤,٥٩٠٠	١٠٠	دالة
٢٧	الفعالية على المستوى المؤسسي	٠,٦٣٠٥٤	٢,٠٨٠٠	١٠٠	دالة
٢٨	الفعالية على المستوى الجماعي	٠,٥٩٢٤٦	٢,١٥٠٠	١٠٠	دالة
٢٩	الفعالية على المستوى المجتمعي	٠,٥٢٣٧٨	٢,٢٢٠٠	١٠٠	دالة
٣٠	الفعالية في ضوء الممارسة على المستوى الاقليمي والعالمي	٠,٨٣٤٧٩	١,٤٩٠٠	١٠٠	غير دالة

الجدول أعلاه رقم (٥) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الخاص بأهداف المحاسبة في كليات التربية، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أن العبارة (٢٦) وهي: الفعالية على المستوى الفردي، قد نالت أعلى متوسط حسابي بلغ ٤,٥٩٠٠، تلتها العبارة رقم (٢٩) وهي: الفعالية على المستوى المجتمعي، ونالت متوسط حسابي بلغ ٢٢,٢ في حين أن العبارة رقم (٣٠) وهي: الفعالية على المستوى الإقليمي والعالمي، قد نالت أدنى متوسط حسابي بلغ ١,٤٩٠٠، مما يؤكد أن الممارسة الفعلية في كليات التربية بعيدة كل البعد عن المعايير الإقليمية والعالمية لمستوى تطبيق الأهداف.

خامساً : النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

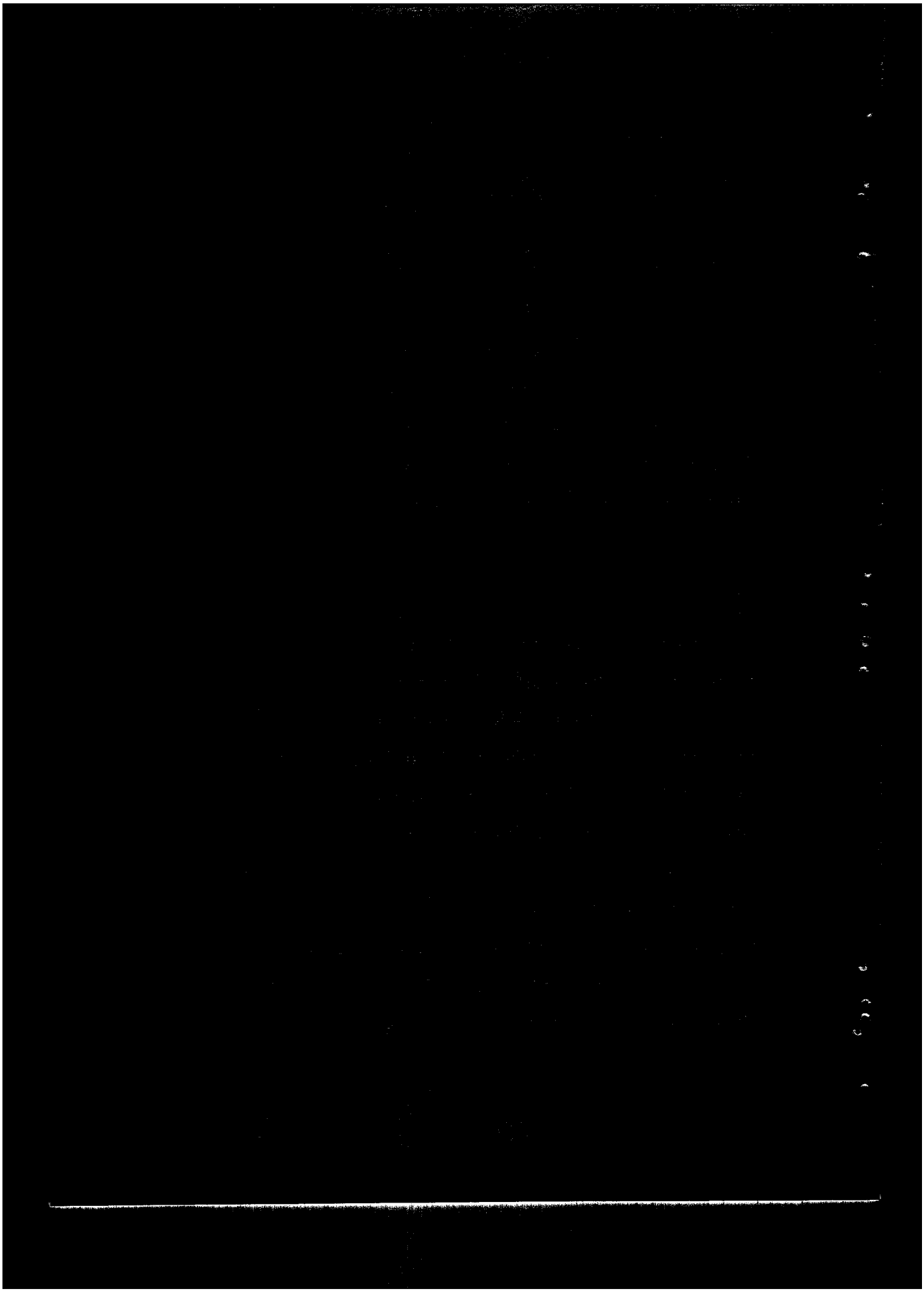
الذي نصّه: ما شكل المحاسبة المطلوبة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي؟

جدول رقم (٦) يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة حول شكل المحاسبة التعليمية :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رقم	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الحرية	النتيجة
٣١	العملية التعليمية بكليات التربية مناسبة للغرض	٠,٩٢٤٦٣	٤,٥٦٠٠	١٠٠	دالة
٣٢	هنالك التزام دائم بالبحث عن طرائق جديدة لتحسين المنتج التعليمي	٥,٠٨٠٨٧	٤,٢٣٠٠	١٠٠	دالة
٣٣	يتم ازالة الاختلاف من خلال ادارة العمليات بأسلوب علمي ناقد	٠,٥٩٢٤٦	٤,٨٥٠٠	١٠٠	دالة
٣٤	يتم وضع منهجية لقياس رضا المستفيدين (الطلبة)	٠,٤٠٤٤٠	٤,٩١٠٠	١٠٠	دالة
٣٥	برامج كليات التربية جاذبة للمستهلك (الطالب)	٠,٥٢٨٩٠	٤,٨٣٨٤	١٠٠	دالة
٣٦	هنالك فعالية في تدريب العاملين لتحقيق لجودة المطلوبة	٠,٣٨٩٢٥	٤,٩٠٠٠	١٠٠	دالة
٣٧	معايير الاعتماد الاكاديمي لكليات التربية غير واضحة	٠,٦٣٣٣٣	٤,٧٣٠٠	١٠٠	دالة
٣٨	لدى كليات التربية بيان بالمهام معتمدة من التعليم العالي	٠,٧٧٤٥٣	٤,٦٩٠٠	١٠٠	دالة
٣٩	هنالك ترخيص قانوني لممارسة العمل بكليات التربية	٠,٢٠٠٠٠	٤,٩٨٠٠	١٠٠	دالة
٤٠	هنالك توازن في الرتب العلمية للهيئة التدريسية	١,٠٨١١٠	٤,٢٣٠٠	١٠٠	دالة
٤١	يوجد بيان بالمخصصات المالية وكيفية استخدامها	٠,٧١٤٢٨	٤,٥٧٠٠	١٠٠	دالة
٤٢	أهداف كليات التربية واضحة ومنسجمة وتخضع للفحص والتقويم المستمر	٠,٥٣٣٦٢	٣,٩١٠٠	١٠٠	دالة
٤٣	توجد بنية اكاديمية وادارية فعالة في مراقبة وفحص الاهداف	٠,٤٢٢١٢	٢,٠٦٠٠	١٠٠	دالة
٤٤	تتوافر الآليات للتاكد من استيفاء الطلبة لمطلوبات الدرجة العلمية	٠,٥٠٠٤٦	١,٢١٢١	١٠٠	غير دالة
٤٥	يؤخذ في الاعتبار ميول وحاجات واهتمامات الطلبة وربطها بأهداف كليات التربية	٠,٥٤٧٨١	١,٧٣٠٠	١٠٠	غير دالة
٤٦	يتم تقديم دليل سنوي عن نزاهة كليات التربية	١,١٨٤٩٢	٢,٣٠٠٠	١٠٠	دالة
٤٧	لدى كليات التربية القدرة على الاستقرار والاستمرار	١,٠٦٦٠٥	٢,٥٧٠٠	١٠٠	دالة
٤٨	ان طرائق وأساليب تقويم اعضاء هيئة التدريس مرضية	٠,٦٨٥٧٩	٢,١٢٠٠	١٠٠	دالة
٤٩	تتم مراجعة المناهج وتطويرها وفق لحتياجات سوق العمل	٠,٠٨٩٢١	٤,١٧٠٠	١٠٠	دالة
٥٠	تسهم كليات التربية في تحسين جودة الحياة	٠,٨٤١٥٤	٤٦٧٠٠	١٠٠	دالة
٥١	تواكب كليات التربية الاكتشافات والتطورات الحديثة	٠,٦٩١٢٩	٣,٨٧٠٠	١٠٠	دالة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التعليمية تتمثل في القضايا المرتبطة بعدد من الجرائم الجنائية. وبالنظر إلى الجدول رقم (٣) يتضح أن العبارة رقم (١٥) وهي: الطبيعة الدينية للمحاسبة، قد نالت أعلى متوسط حسابي ٤,٧٣ وهذا نظراً لما يتمتع به العاملين بكليات التربية من أمانة علمية ونزاهة مستمدة من أصول الدين الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية وفي اجتهادات علماء المسلمين، بالشكل الذي يؤكد أن الالتزام بها ومعرفة مدلولاتها أمر أوجبه الشرع. تلتها العبارة رقم (١٥) وهي: الطبيعة الأخلاقية والقيمية، وهذا الأمر يعكس الالتزام الأخلاقي تجاه مهنة التدريس النابع من الإلزام الذاتي للفرد على نفسه لقوة الرقيب الذاتي "الضمير" وهو بدوره ينعكس على أدائه من خلال قيم المشاركة والتعاون وازكاء روح الشعور بالمسئولية والشفافية والمبادأة والتجويد والاتقان والتواصل والتفاعل بين أعضاء الهيئة التدريسية. وبالرجوع إلى الجدول رقم (٤) يتضح أن البعارة رقم (٢٣) وهي: التعاون، قد نالت أعلى متوسط حسابي ٤,٥٠، وهو مطلب هام جداً من مطلوبات المحاسبة، وحتى تتحقق أهداف المحاسبة لابدّ من تعاون كل العاملين بالمؤسسة التربوية، والعمل بروح الفريق الواحد، تلتها البعارة رقم (٢٥) وهي: الاستمرارية، بمتوسط حسابي ٣,٦٨. وهذا يؤكد أن المحاسبة ينبغي أن تكون مستمرة وغير موسمية والمحاسبة الموسمية تساعد وتكرس على النفاق الأكاديمي ويؤكد بنود، عبدالحكيم (٢٠٠٥)، على أن المراجعة الداخلية لضمان الجودة والتي تتم من خلال أو بواسطة المؤسسات التعليمية نفسها يجب أن تكون مستمرة من خلال مراجعة البرامج بواسطة محكمين داخليين وخارجيين وبواسطة هيئات ضمان الجودة والاعتماد. ويوضح جيمس (٢٠٠٣) James ، أن كثير من الدراسات العلمية تغفل الجانب الأخلاقي ودوره في عملية الاحتراف الأكاديمي والالتزام الشخصي بالقيم والأخلاق.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (٥) والذي يتناول أهداف المحاسبة في كليات التربية، نجد أن العبارة رقم (٢٦) وهي: الفعالية على المستوى الفردي، قد نالت أعلى متوسط حسابي بلغ ٤,٥٩، وقد أكد ريتشارد ٢٠٠٣ Richardson أن المحاسبة الجيدة تحقق الفعالية على المستوى الفردي وذلك بتحمل مسئولية الأداء أو الانجاز وهو بدوره

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ينعكس على أداء الطلبة. وأمر تحديد حقيقة المحاسبة حول مدى الفعالية لا يمكـــن أن يتم إلا في ضوء فكر ينظم الفعالية وعلاقاتها بالتقويم إذ أن تحديد هذه العلاقة ينبغي أن يتطلب النسق الذي تتم فيه، تلتها العبارة رقم (٢٩) وهي: الفعاليـــة علـــى المـــستوى المجتمعي بمتوسط حسابي ٢,٢٢، وهو ما اشار إليه طعيمه، رشدي أحمـــد وآخـــرون ٢٠٠٦م، حيث أكد أن الهدف النهائي لتطبيق قواعد الاعتماد والاعتراف الأكاديمي هو تمكين كليات التربية من تحقيق رسالتها تجاه المجتمع، وبالرجوع إلى الجدول رقم (٦) والخاص بمحور المحاسبة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، يتضح أن العبارة رقم (٣٢) وهي: هنالك التزام دائم بالبحث عن طرائق جديدة لتحسين المنتج التعليمي، وقد نالت أعلى متوسط حسابي ٤,٢٣ وهو أوضحه آدم، عصام الدين برير ٢٠٠٧م، إذ ذكر أن هنالك محاولات جادة لتحسين مستوى مخرجات مؤسسات التعليم العالي بالـــسودان بشكل عام وكليات التربية بشكل خاص. وأن الخلل في التعليم يعني الخلل في الإنتـــاج فلابد من التخطيط لتحسين جودة الخريجين (النجار، فريد، ٢٠٠٢م). ويبدو أن مـــشكلة ضعف المستوى هي مشكلة عامة على المستوى العربي، إذ أوضح (سعيد، عبـــدالله، ٢٠٠٦م) أن هنالك مؤشرات دالة على عدم وجود استراتيجية للنهوض بالتعليم الجامعي العربي تتمثل في عدم الاستخدام الأمثل للموارد المالية والعينية مما ينعكس سلباً علـــى الكفاءة الانتاجية، وعدم الربط بين مناهج التعليم ومطلوبات البحث العلمـــي وضـــعف العلاقة بين التخصصات المتاحة للطلبة واحتياجات سوق العمل المحلي والخـــارجي، تلتها العبارة رقم (٣٩) وهي: هنالك ترخيص قانوني لممارسة العمل بكليات التربيـــة بمتوسط حسابي ٤,٩١ وتساوت معها العبارة رقم (٤٢) وهي: أهداف كليـــات التربيـــة واضحة ومنسجمة وتخضع للتخصص والتقويم المستمر. وبالنظر إلى تجربة مماثلة في عالمنا العربي يؤكد (دياب، عبدالباسط محمد، ٢٠٠٧م)، أن أهداف كليات التربية فـــي جمهورية مصر واضحة وأن إعداد المعلم يتم في إطار فلسفة الدولة وسياساتها العامة وتتم المراجعة بشكل دوري، تلتها العبارة رقم (٣٣) وهي: يتم إزالة الاخـــتلاف مـــن خلال إدارة العمليات بأسلوب علمي ناقد بمتوسط حسابي ٤,٨٥، وفي هذا الاتجاه يبيّن (الشيخ، عبدالله محمد، ٢٠٠٥م) أنه من المناسب أن يطـــرح المفهـــوم العـــام للتقـــويم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والاعتماد لإزالة الاختلاف من خلال جمع البيانات ومعالجتها وإرجاعها إلى معـــايير ينتج عنها قرارات تدير العمليات بأسلوب علمي ومهني.

وعن التدريب المستمر لأعضاء الهيئة التدريسية تؤكد ماسس ميكي Mathes Mickie ٢٠٠٧ التدريب لعضو الهيئة التدريسية مهم جداً وناتج الأستاذ المتميز يـــؤدي إلى تحقيق الأهداف وإلى التميز.

ملخص النتائج

١. لا توجد محاسبة بكليات التربية تعتمد على التقويم الذاتي.
٢. لا تتوافر الشفافية الكافية بكليات التربية.
٣. هنالك محاسبة تعتمد على التقويم المجتمعي.
٤. لا توجد آليات محاسبية تساعد في تحقيق الجودة والتميز.
٥. طبيعة المحاسبة تتخذ الشكل الأخلاقي والقيمي والعلمي فقط.
٦. إن أهم مطلوبات المحاسبة تتمثل في: التوازن والتناسق في كل الجوانب، هـــذا بالإضافة إلى الاستمرارية.
٧. إن أهداف المحاسبة بكليات التربية تحقق الفعاليـــة علـــى المـــستوى الفـــردي والمجتمعي فقط.
٨. العملية التعليمية بكليات التربية مناسبة للغرض.
٩. هنالك التزام دائم بالبحث عن طرائق جديدة لتحسين المنتج التعليمي.
١٠. برامج كليات التربية جاذبة للمستهلك (الطالب).
١١. معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية غير واضحة.
١٢. يوجد بيان بالمخصصات المالية وكيفية استخدامها.
١٣. أهداف كليات التربية واضحة ومنسجمة وتخضع للفحص والتقويم المستمر.
١٤. لا يتم تقدم دليل سنوي على نزاهة كليات التربية.
١٥. تسهم كليات التربية في تحسين جودة الحياة.
١٦. هنالك تدريب مستمر لأعضاء هيئة التدريس.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التوصيات :

١. عمل معايير عربية للاعتماد الأكاديمي.
٢. إنشاء هيئات للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بالدول العربية.
٣. إيلاء الاهتمام لكليات التربية من قبل المسئولين بالدول العربية.
٤. العمل على نشر قوانين ولوائح محاسبية فاعلة ومواكبة.
٥. وضع خطط للمساءلة والمحاسبة بالمؤسسات التعليمية.
٦. تفعيل الاعلام التربوي العربي واستخدامه في تحقيق أهداف المحاسبة والشفافية.
٧. تقديم دليل سنوي عن نزاهة كليات التربية.
٨. دراسة تجارب الآخرين في مجال المحاسبة في مجال التعليم.
٩. مراجعة كليات التربية وبرامجها عبر جمعيات وهيئات اعتماد خارجية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المراجع :

أولاً : المراجع باللغة العربية :

١. إبراهيم، محمد عبدالرازق (٢٠٠٣م): **منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة** – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – عمان – الأردن.

٢. آدم، عصام الدين برير، (٢٠٠٧م): **واقع مخرجات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة الشاملة** – مجلة اتحاد الجامعات العربية – العدد المتخصص (٤) – عمان – الأردن.

٣. ----------، (٢٠٠٨م): **التقويم والاعتماد الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في ضوء المعايير الدولية** – مجلة جامعة أم درمان الإسلامية – العدد ١٥ – السودان.

٤. ----------، (٢٠٠٩م): **جودة التعليم وأهداف الألفية الثالثة للتنمية** – دار الكتاب الجامعي – العين – الأمارات العربية المتحدة.

٥. البيلاوي، حسن، (١٩٩٦م): **إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي** – مؤتمر التعليم العالي في مصر وتحديات القرن ٢١ – جامعة المنوفية.

٦. الترتوري، محمد عوض وجويجان، أغادير عرفات (٢٠٠٦م): **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات** – دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – عمان – الأردن.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٧. الخطيب، محمد بن شحات (٢٠٠٣م): **الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم** – دار الخريج للنشر والتوزيع – الرياض – المملكة العربية السعودية.

٨. الشيخ، عبدالله محمد (٢٠٠٥م): **الاعتماد الأكاديمي لماذا وماذا؟** – رؤية حول مسار الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي – الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم – بيروت.

٩. العتيبي، منير مطر، غالب، محمد سعيد (١٩٩٦م): **معايير مقترحة للاعتماد الأكاديمي والمهني لبرامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية** – مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض – العدد ١٥٨.

١٠. النجار، فريد (٢٠٠٢م): **إدارة الجامعات بالجودة الشاملة** – إيتراك للنشر والتوزيع – القاهرة.

١١. بنود، عبدالحكيم (٢٠٠٥م): **الاعتماد والجودة في التعليم العالي** – الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم – مؤسسة الفكر العربي – بيروت.

١٢. حارب ، سعيد عبدالله (٢٠٠٥م): **الجودة في التعليم العالي** – الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم – بيروت.

١٣. دياب، محمد عبدالباسط (٢٠٠٧): **تطوير الإدارة الجامعية، دراسة حالة كليات التربية في عدة دول** – العلم والإيمان للنشر والتوزيع – الاسكندرية – جمهورية مصر العربية.

١٤. سعيد، عبد الله (٢٠٠٦): **تطوير التعليم العالي منطلق لعملية التنمية الاجتماعية** – الدورة شبه الإقليمية (استجابة التعليم العالي لمتطلبات التنمية) – سلطنة عمان.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٥. عبدالباقي، مصطفى (٢٠٠٣م): **التخطيط لتأسيس آلية وطنية للتقييم والاعتماد الأكاديمي لكليات التربية بسلطنة عمان** – الندوة العلمية المشتركة الأولى بعنوان: متطلبات الجودة الشاملة بكليات التربية – .....

١٦. عليمات، ناصر صالح (٢٠٠٤م): **إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية: التطبيق ومقترحات التطوير** – دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان – الأردن.

١٧. طه، مجدي صلاح (٢٠٠٨م): **المساءلة التعليمية (رؤية الفكر وواقع التطبيق)** – دار الجامعة الجديدة – جمهورية مصر العربية.

١٨. فهمي، محمد سيف الدين ومحمود، حسن عبدالملك(١٩٩٣م): **تطوير الإدارة المدرسية في دول الخليج العربي** – الرياض – المملكة العربية السعودية.

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

١. Glickman, Carl: "Social Control in school" Journal of International Review of Education, vol ٤٣ , No ٢.
٢. Gordon, Gus & Others: "Accountability and Academic improvement on A departmental" Journal of education for Business, vol ٦٩, No ٥, ٢٠٠١.
٣. Academic Accreditation : Who, whed, when and why? Parksond Recreation, vol (٣١) No ٢ , ١٩٩٦.
٤. James, J Miched : Professing between cultures Academic identify at the intersection of faith life and intellectual life, unpublished Thesis Indian University, ٢٠٠٣.
٥. Mickie, Mathes: Excellence and Accountability in teacher education, college of education (٦th) conference "Higher education & Requirement for derelopment, Future vision – Bahrain ٢٠٠٧.
٦. Kells, K, L : The assessment of college performance Sanfransesco – Bas – Inc – ١٩٩٣.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة

موجهة إلى أعضاء هيئات التدريس بكليات التربية السودانية

الأخ / الأخت : .....

عضو هيئة التدريس بكلية التربية

حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. ..

أخي اقوم بدراسة بعنوان المحاسبة والشفافية بكليات التربية في ضوء معـــايير الاعتماد الكاديمي ، التي تهدف الى تعرف المحاسبة والشفافية بكليات التربية من خلال الواقع الحالي ، ارجو كريم تفضلكم بالاجابة عن الاسئلة الواردة في محاور الاستبانة ، ارجو الاشارة الى العبارة التي تراها مناسبة ، علما ان اجابتك ستستخدم بإذن الله فقط لأغراض البحث العلمي .

ولك فائق شكري و تقدير

د. عصام الدين بريير آدم عوض الله

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أولا: البيانات الشخصية

العمر :

عدد سنوات الخبرة

الرتبة العلمية :

١. استاذ

٢. مشارك

٣. مساعد

٤. محاضر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانيا :-

ضع علامة (صح) امام العبارة التي تراها مناسبة

المحور الاول : مبادئ المحاسبة التعليمية بكليات التربية :-

ع	العبارة	المقياس				
		أوافق بشدة	أوافق	لا ادري	لا اوافق بشدة	لا أوافق
١	تتوفر الشفافية بدرجة كبيرة					
٢	لا توجد محاسبة تعتمد عل التقويم الذاتي					
٣	هنالك محاسبة تعتمد على التقويم الخارجي					
٤	هنالك محاسبة تعتمد على التقويم البرلماني					
٥	هنالك مساءلة تعتمد على التقويم المجتمعي					
٦	تتسق القرارات مع القوانين واللوائح					
٧	يسير العمل وفق الخطط التربوية					
٨	يتم تجديد طرائق العمل والمحاسبة					
٩	لا توجد آليات محاسبية تساعد في تحقيق الجودة والتميز					
١٠	هنالك زيادة في استخدام الممارسات التعليمية الجيدة					
١١	هنالك تقليل من استخدام الممارسات الخاطئة					
١٢	هنالك تصحيح لمسارات الاداء بصورة دورية					
١٣	هنالك التزام بما يتطلبه العمل من تغيير					

المحور الثاني :- طبيعة المحاسبة :

ع	العبارة	شكل وطبيعة المحاسبة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	لا أدري	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
١٤	الاخلاقية والقيمية					
١٥	الدينية					
١٦	الاجتماعية					
١٧	العلمية					
١٨	الفنية					
١٩	العلاجية والوقائية					

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحور الثالث : مطلوبات المحاسبة بكليات التربية والتطبيق في ضوء الواقع الحالي

ع	العبارة	درجة المحاسبة				
		الى حد كبيرا جدا	الى حد كبير	لا يوجد	الى درجة قليلة	الى درجة قليلة جدا
٢٠	الشمول					
٢١	التكامل					
٢٢	التوازن والتناسق في كل الجوانب					
٢٣	التعاون					
٢٤	الوضوح					
٢٥	الاستمرارية					

المحور الرابع : أهداف المحاسبة :-

ع	العبارة	مدى فاعلية أهداف المحاسبة بكليات التربية				
		فاعل جدا	فاعل	لا توجد	متوسط الفعالية	قليل الفعالية
٢٦	الفعالية على المستوى الفردي					
٢٧	الفعالية على المستوى المؤسسي					
٢٨	الفعالية على المستوى الجماعي					
٢٩	الفعالية على المستوى المجتمعي					
٣٠	الفعالية في ضوء الممارسة على المستوى الاقليمي والعالمي					

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحور الخامس : المحاسبة في ضوء معايير الاعتماد الاكاديمي :-

ع	العبارة	المقياس				
		أوافق بشدة	أوافق	لا ادري	لا أوافق	لا اوافق بشدة
٣١	العملية التعليمية بكليات التربية مناسبة للغرض					
٣٢	هنالك التزام دائم بالبحث عن طرائق جديدة لتحسين المنتج التعليمي					
٣٣	يتم ازالة الاختلاف من خلال ادارة العمليات باسلوب علمي ناقد					
٣٤	يتم وضع منهجية لقياس رضا المستفيدين (الطلبة)					
٣٥	برامج كليات التربية جاذبة للمستهلك (الطالب)					
٣٦	هنالك فعالية في تدريب العاملين لتحقيق لجودة المطلوبة					
٣٧	معايير الاعتماد الاكاديمي لكليات التربية غير واضحة					
٣٨	لدى كليات التربية بيان بالمهام معتمدة من التعليم العالي					
٣٩	هنالك ترخيص قانوني لممارسة العمل بكليات التربية					
٤٠	هنالك توازن في الرتب العلمية للهيئة التدريسية					
٤١	يوجد بيان بالمخصصات المالية وكيفية استخدامها					
٤٢	أهداف كليات التربية واضحة ومنسجمة وتخضع للفحص والتقويم المستمر					
٤٣	توجد بنية اكاديمية وادارية فعالة في مراقبة وفحص الاهداف					
٤٤	تتوافر الآليات للتاكد من استيفاء الطلبة لمطلوبات الدرجة العلمية					
٤٥	يؤخذ في الاعتبار ميول وحاجات واهتمامات الطلبة وربطها بأهداف كليات التربية					
٤٦	يتم تقديم دليل سنوي عن نزاهة كليات التربية					
٤٧	لدى كليات التربية القدرة على الاستقرار والاستمرار					
٤٨	ان طرائق وأساليب تقويم اعضاء هيئة التدريس مرضية					
٤٩	تتم مراجعة المناهج وتطويرها وفق احتياجات سوق العمل					
٥٠	تسهم كليات التربية في تحسين جودة الحياة					

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥١	تواكب كليات التربية الاكتشافات والتطورات الحديثة					
٥٢	هنالك وضوح في معايير قبول الطلبة					
٥٣	هنالك تدريب مستمر لأعضاء الهيئة التدريسية					
٥٤	تستجيب كليات التربية عند الحاجة لاحداث التغيير والتجويد					
٥٥	هنالك وضوح للاطار التنظيمي للاعتماد					

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com